

Received:11/7/2019

Accepted: 25/8/2019

مستخلص البحث:-

يهدف البحث الى التعرف على تأثير عملية اندماج الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن على ربحيتها المالية اذ كانت الشركات قبل الاندماج تعاني من ارتفاع في الخسائر ووصول العجز فيها الى مستويات عالية جداً اثرت على ادائها بشكل عام بل وحتى على الروح المعنوية للعاملين كون الخسائر في ازدياد والحلول الناجمة غائبة. تنبع المشكلة من معرفة مدى تأثير الاندماج على نسب الربحية للشركات، ولقد كان مجال البحث يتمثل بالشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن البالغة (21) شركة في حين بلغت عينة البحث (6) شركات بعد الاندماج (14) شركة قبل الاندماج، تم الاعتماد على البيانات المالية الممتدة من (2011الى2015) قبل الاندماج و(2016و2017) بعد الاندماج، بالإضافة الى اسلوب الملاحظة الشخصية والمقابلة، وقد اعتمد الباحث على المنهج التحليلي وبالاعتماد على بعض الادوات الاحصائية مثل اختبار (Wilcoxon) للمعنوية (0.05) وكذلك المتوسطات الحسابية وقد توصل الباحث الى عدم وجود فروقات معنوية لمعدل العائد على الموجودات للشركات (الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية والشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع والشركة العامة للصناعات الفولاذية والشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية) والتي يرمز لها (G1,G3,G4,G5) على التوالي باستثناء الشركتين (الشركة العامة للصناعات الغذائية والشركة العامة للصناعات التعدينية) والتي يرمز لها (G2,G6) على التوالي كانت هناك فروقات معنوية والسبب يعود الى تحسن صافي المبيعات للشركات بعد الاندماج وحسن استغلالها للموجودات. عدم وجود فروقات معنوية لمعدل العائد على حق الملكية لكافة الشركات عينة البحث باستثناء الشركة العامة للصناعات الغذائية G6 فقد تبين بان الاندماج اثر ايجابيا على ادائها المالي خصوصاً من خلال التحسن في صافي المبيعات عما هي عليه قبل الاندماج، وعليه يوصي الباحث بضرورة البحث عن السبل التي تؤدي الى زيادة صافي الارباح وتقليل المصروفات التشغيلية وحسن استغلال الموجودات التابعة للشركة مع ضرورة الموازنة بين السيولة والربحية. وكذلك العمل على ايجاد سبل تؤدي الى زيادة الحصة السوقية، وكذلك ينبغي على الجهات المختصة القيام بتعديل راس مال الشركات لكي يكون على قدر يتلاءم مع القيمة المعنوية لتلك الشركات.

المصطلحات الرئيسية للبحث/ الاندماج ، اندماج الشركات ، ربحية الشركات



مقدمة

نظرا لما يشهده العالم في القرنين الأخيرين من ثورة مذهلة وهائلة في شتى مناحي الحياة في مجال الصناعة والتجارة والاتصالات حتى أضحي العالم على كبره واتساعه قرية صغيرة اذ ان التسارع الكبير في عالم الاعمال وموجات العولمة لم تمر مر الكرام على الشركات بل وقد اوجبت عليها التكيف معها لتثبيت موضع قدم لها في البيئة التي تنافس فيها اي ان الاتجاه الى خيار الاندماج كان ضرورة ملحة لكي تتدارك الشركات اوضاعها، كما ان اندماج الشركات يمثل أحد مظاهر عصر العولمة اذ ادى الى ظهور الشركات العملاقة والشركات المنتشرة على نطاق واسع فالاندماج يمكن من المقدره على المنافسة والصمود والنمو، ولغرض التغلب على الصعوبات ولتبقى الشركات في عالم المنافسة كان لزاما البحث عن الحلول الناجعة ومن هذه الحلول هو خيار الاندماج لتقليل بعض المصروفات وزيادة الحصة السوقية والدخول الى اسواق جديدة فضلا عن النمو باتجاهات مختلفة فالسكون عندما يتحرك الاخرون اشبه بالرجوع الى الوراء ، وقد تم الرمز الى الشركات قبل الاندماج بالأحرف (A-D) وبالاحرف (G) للشركات بعد الاندماج وحسب رقم كل حالة من (1-6)، وعلى ضوء ذلك سوف يكون رمز الشركة العامة للصناعات الكهربائية بـ A1 بينما يكون رمز شركة العز العامة B1 اما الشركة العامة للصناعات التعدينية والعزل المائي فسوف يكون رمزها A2 بينما شركة ذات الصواري العامة فسوف يكون رمزها B2 في حين سوف يكون رمز شركة نصر العامة للصناعات الميكانيكية بـ A3 اما شركة الصمود العامة للصناعات الفولاذية فسوف يكون رمزها B3 اما الشركة العامة للتصاميم وتنفيذ المشاريع فسوف يكون رمزها بـ A4 بينما يكون رمز الشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي بـ B4 اما الشركة العامة للمنظومات فسوف يكون رمزها بـ A5 بينما الشركة العامة لنظم المعلومات فيرمز لها بـ B5 اما الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية فيرمز لها بـ A6 اما الشركة العامة للتبوغ والسكاير فيرمز لها بـ B6 بينما الشركة العامة لمنتجات الالبان فيرمز لها بـ C6 اما الشركة العامة لصناعة السكر فيرمز لها بـ D6 هذا فيما يخص رموز الشركات قبل الاندماج اما فيما يخص الشركات بعد الاندماج فسوف يرمز لها بالاحرف G متبوعا برقم حالة الاندماج التي هي ست حالات فيكون رمز الشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية بـ G1 اما الشركة العامة للصناعات التعدينية فيرمز لها بالرمز G2 اما الشركة العامة للصناعات الفولاذية فيرمز لها بالرمز G3 بينما يرمز الى الشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع بالرمز G4 اما الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية فيرمز لها بالرمز G5 اما الشركة العامة للصناعات الغذائية فيرمز لها بالرمز G6 وقد تم استخدام الرموز بدل الاسماء لصعوبة ادخال الاسماء كاملة للشركات في البرنامج الاحصائي SPSS وكذلك فان اسماء الشركات يحتاج الى مساحة كبيرة في الجداول الامر الذي يشوه الطريقة التي يتم بها عرض الجداول ، ومما ينبغي الاشارة اليه بان هذا البحث سوف يتكون من منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة بالإضافة الى الجانب النظري والجانب العملي واخيرا الاستنتاجات والتوصيات.

اولا: منهجية البحث

منهجية البحث توضح الطريقة التي سوف يتم العمل فيها بين جنبات البحث، وهذا بدوره يمهّد الطريق في اتجاه عرض تساؤلات البحث ورسم أهدافه وأهميته وكذلك الإشارة الى الفرضيات الجوهرية للبحث وكالاتي:-

1- مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساولين الآتيين :-

- أ- هل توجد فروقات في ربحية الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن حسب معدل العائد على الموجودات (ROA) بين قبل وبعد الاندماج؟
- ب- هل يوجد فروقات في ربحية الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن حسب معدل العائد على حق الملكية (ROE) بين قبل وبعد الاندماج؟

2- اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في التزايد الملحوظ لعمليات الاندماج في الوقت الحالي خصوصا في البيئة العالمية وما له من اثر على ربحية الشركات بعد الاندماج اذ ان نجاح منظمات الاعمال يرتبط وبشكل كبير بمدى تحقيقها للأرباح مقارنة بالمنافسين اذ ان عمليات الاندماج وبشكل عان العب دوراً بارزاً في هذا الشأن ، ومن جهة اخرى يمكن النظر الى اهمية البحث من عدة جوانب منها ما يتعلق بهيكل البحث اذ يعتبر قطاع الصناعة العراقي مجال وعينة البحث ذو اهمية بالغة خصوصا وان اغلب الدول المتقدمة كانت تعتمد على الصناعة بمختلف تفرعاتها لغرض النهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للبلدان وعلى ضوء اهمية قطاع الصناعة تنبع اهمية البحث كذلك تكمن اهمية البحث في كونه يلقي الضوء على تجربة مهمة وجديدة في العراق بل وانها فريدة من نوعها خصوصا في القطاع الصناعي العراقي الا وهي تجربة الاندماج بين شركات وزارة الصناعة والمعادن ، ومما تجدر الاشارة اليه ان عمليات الاندماج اصحت ابرز الخيارات المطروحة للتغلب على المشاكل التي تعاني منها الشركات.

3- اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على مدى قدرة اندماج شركات وزارة الصناعة والمعادن في التأثير على ربحيتها والتي يمثلها معدل العائد على الموجودات (ROA) ومعدل العائد على حق الملكية (ROE) كذلك التعرف على الفروقات في ربحية الشركة فيما بين قبل وبعد الاندماج ، بالإضافة الى تقديم بعض الايضاحات عن اسباب وصول نتائج اداء الشركات بعد الاندماج وتقديم بعض التوصيات لتقويم التجربة وتعديل الانحرافات.

4- فرضيات البحث

يهدف البحث الى اختبار الفرضية الرئيسية الاتية:-

الفرضية الرئيسية: HO:

لا توجد فروقات معنوية احصائية بين متوسطات ربحية الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن قبل وبعد الاندماج.

ويتفرع منها الفرضيتين الاتيتين:-

الفرضية الفرعية الاولى: HO:

لا توجد فروقات معنوية بين متوسطات ربحية الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن حسب معدل العائد على الموجودات (ROA) قبل وبعد الاندماج.

الفرضية الفرعية الثانية: HO:

لا توجد فروقات معنوية بين متوسطات ربحية الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن حسب معدل العائد على حق الملكية (ROE) قبل وبعد الاندماج.

5- حدود البحث

خطوات البحث تأطرت ضمن الحدود النظرية والزمانية والمكانية والتي تتوضح بالآتي:

أ- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالآتي :-

• مدة البيانات : تم استخدام البيانات التي تم الحصول عليها للفترة الممتدة من (2011-2018)، ومما ينبغي توضيحه فان سبب اختيار تلك المدة هي لتوفر تلك البيانات فقد واجه الباحث صعوبة كبيرة في الحصول على البيانات خصوصا لكونها بيانات مالية.

• مدة البحث: غطى البحث الفترة الزمنية الممتدة من (2018/10/20) الى (2019/7/10).

ب- الحدود المكانية: تناول البحث في حدوده المكانية عينة من شركات وزارة الصناعة والمعادن التي حدث فيها الاندماج.



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

6- مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بالقطاع الصناعي الذي يضم مجموعة من الشركات الرائدة في مجال التصنيع اما عينة البحث فتتمثل بستة حالات اندماج خمسة حالات منها كانت بين شركتين نتج عنها خمسة شركات مستقلة اما الحالة السادسة من الاندماج كانت تضم اربعة شركات نتج عنها لتصبح شركة واحدة وهي وكما يوضحها الجدول ادناه:-

جدول (1) مجتمع البحث

الشركات المندمجة	الشركة الناتجة بعد الاندماج
الشركة العامة للصناعات الكهربائية شركة العز العامة	الشركة العامة للصناعات الكهربائية والكهرونيية
الشركة العامة للصناعات التعدينية والعزل المائي شركة ذات الصواري العامة	الشركة العامة للصناعات التعدينية
شركة نصر العامة للصناعات الميكانيكية شركة الصمود العامة للصناعات الفولاذية	الشركة العامة للصناعات الفولاذية
الشركة العامة للتصاميم وتنفيذ المشاريع الشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي	الشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع
الشركة العامة للمنظومات الشركة العامة لنظم المعلومات	الشركة العامة لأنظمة الإلكترونيية
الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية الشركة العامة للتبوغ والسكاير الشركة العامة لمنتجات الالبان الشركة العامة لصناعة السكر	الشركة العامة للصناعات الغذائية

المصدر : اعداد الباحث

7- اساليب جمع البيانات والمعلومات

تركز هذه الفقرة على اساليب جمع البيانات والمعلومات وهي كالآتي:-

أ- أدوات الجانب النظري: لقد تم الاعتماد على اسهامات الباحثين والكتاب والتي قام الباحث بجمعها من المصادر العلمية مثل الكتب ، المجلات، الرسائل والاطروحات الجامعية ، البحوث ، والدراسات العلمية وباللغتين العربية والأجنبية.

ب- أدوات الجانب العملي: سيتم الاعتماد على البيانات المالية للشركات عينة البحث وذلك لمجموعة من السنوات وحسب ما تقتضيه المهنية ومصلحة البحث وقد استعمل الباحث عدد من الأدوات والأساليب في الجانب العملي من البحث كالمعادلات المالية الخاصة بنسب الربحية بالإضافة الى المقابلات والملاحظة الشخصية للباحث وادناه المعادلات المالية :-

• العائد على الموجودات = صافي الربح / الموجودات

• العائد على حق الملكية = صافي الربح / حق الملكية

ج - الوسائل الإحصائية المستعملة

لأجل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بالبحث، للإجابة على مشكلات البحث، واختبار فرضياته، فقد تم استعمال مجموعة من الاساليب الإحصائية وباستعمال البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج ما يأتي:-

1.الوسط الحسابي وهو من مقاييس النزعة المركزية.



دور الاندماج في أحداث فروقات في ربحية الشركات] بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية [

2. اختبار (Wilcoxon) لمعرفة الفروقات المعنوية بين ما قبل وبعد الاندماج. إذ يُعد اختبار Wilcoxon بمثابة اختبار فرضية إحصائية لحالة عينتين مرتبطتين في حدث واحد، إذ تشير واحدة من العينات إلى ما قبل الدمج أما العينة الأخرى تشير إلى ما بعد الاندماج. فبعد احتساب قيم z يتم مقارنتها مع المستوى المرغوب من المعنوية (0.05) لقبول أو رفض فرضية (Sinha etal,2010) أي من خلال معرفة الفروقات يتم الحكم على معنويات الفروقات من عدمها.

ثانياً: بعض الدراسات السابقة

الدارسون والباحثون يقومون بالاطلاع على الدراسات السابقة بقصد الاهتداء الى افضل السبل في البحث والوصول الى الاهداف المستنقة من البحث وتحقيق النتائج المرجوة منه، وقد تم تصنيف الدراسات المشار إليها تبعاً لمراحلها التاريخية فضلاً عن ذكر مجالات الافادة والاستفادة منها وبعض النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة وكالاتي-

1- الدراسات العربية

لقد تم الاستفادة من بعض الدراسات العربية وذلك بعد الاطلاع عليها وكالاتي:-

أ- دراسة (Al-Dabbas,2012) عنوان الدراسة (أثر الاندماج على أداء الشركات وأرباحها)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الاندماج الحاصل في قطاع الصناعة، وتحليل ذلك الأثر مالياً ومقارنة الأداء المالي للشركة قبل وبعد الاندماج ودراسة أبعاده و توضيح إيجابياته وسلبياته ، وكانت مشكلة الدراسة تكمن في عدة تساؤلات : هل هناك أثر باندمج الشركات المساهمة العامة في قطاع الصناعة على الأداء المالي؟ وهل هناك أثر باندمج الشركات المساهمة العامة في قطاع الصناعة على نسب السيولة؟ وهل هناك أثر باندمج الشركات المساهمة العامة في قطاع الصناعة على نسب الربحية؟ يتمثل مجتمع الدراسة بقطاع الصناعة وتمثل عينة الدراسة بعملية اندماج مجمع الضلال الصناعي مع الشرق الأوسط للزراعة والتجارة ، إذ تم دراسة اثر الاندماج بالاعتماد على Tobin's q وبعض النسب المالية ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على اما ابرز النتائج التي توصل اليها الباحث فقد تمثلت بانه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اندماج الشركات عينة البحث والأداء المالي للشركات والمتمثل في نسب الربحية وقد تمت الاستفادة من الدراسة في بعض الجوانب العملية والتحليلية في هذا البحث.

ب- دراسة (Siam,2014) عنوان الدراسة (أثر الاندماج على ربحية المصارف الاردنية)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الاندماج على ربحية المصارف الاردنية من خلال التركيز على هيكله راس المال ونسب الربحية وقد كانت مشكلة الدراسة بالإجابة على سؤال مهم هو هل هناك علاقة بين الاندماج المصرفي ونسب الربحية في المصارف المندمجة وقد استخدمت الدراسة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة من العاملين في المصارف الاردنية بلغت (150) موظف وموظفة ، كانت الدراسة مهمة لكونها تلقي الضوء على ظاهرة الاندماج التي اخذت بالتزايد في العقدين الاخيرين كما تكمن اهمية الدراسة من كونها تسعى الى التعرف الى قدرة الاندماج في احداث تغييرات في الميزة التنافسية وقد تم الحصول على مجموعة من الاستنتاجات من اهمها وجود علاقة ذو دلالة معنوية بين الاندماج المصرفي ونسب الربحية وقد تمت الاستفادة من الدراسة في بعض الجوانب النظرية والجوانب العملية.

2- الدراسات الاجنبية

أ- دراسة (Sinha etal,2010) عنوان الدراسة (قياس أداء ما بعد الاندماج والاستحواذ: دراسة بعض مؤسسات القطاع المالي في الهند

Measuring Post Merger and Acquisition Performance: (An Investigation of Select Financial Sector Organizations in India

هدفت الدراسة للتعرف على آثار عمليات الاندماج على الاداء المالي للشركة وقد كانت مشكلة الدراسة متمثلة بالسؤال عن اثر للاندمج على الاداء المالي من عدمه وقد استخدمت الدراسة مجموعة من المقاييس الخاصة بالاداء المالي مثل ربحية السهم ونسبة الديون الى حق الملكية ونسبة التداول ونسبة الربح قبل الضريبة وقد استخدمت الدراسة برنامج SPSS لتحليل مجموعة نتائج المقاييس المالية وكانت الاداء الرئيسية للبحث هو اختبار (Wilcoxon) للرتب وقد كانت عينة البحث ستة حالات اندماج وتشير نتائج



دور الاندماج في أحداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

الدراسة إلى أن حالات الاندماج في الهند تظهر ارتباطاً كبيراً بين الأداء المالي وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تمت الاستفادة من الدراسة في الجانب العملي وذلك باستخدام اختبار (Wilcoxon) للرتب وكذلك اعتماد جزء من المقياس المستخدم في الدراسة.

ب- دراسة (Yanan et al., 2016) عنوان الدراسة (أثر الاندماج والاستحواذ على الأداء المالي للشركات:

دراسة عن الولايات المتحدة **Impact of Merger and Acquisitions on Firms Financial Performance: A study on United States of America**

هدفت إلى تحديد تأثير عمليات الاندماج على الأداء المالي من خلال دراسة العائد على حقوق الملكية، وهامش الربح الصافي ونمو المبيعات) كما تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة تأثير عمليات الاندماج على هامش صافي الربح دراسة تأثير الاندماج على العائد على حقوق المساهمين وكذلك دراسة تأثير الاندماج على الربح لكل سهم ودراسة تأثير الاندماج على نمو المبيعات وقد تم استخدام البيانات المالية لمجموعة من الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية. قد توصلت الدراسة إلى أن الاندماج يؤدي زيادة الربحية للشركات من خلال توسيع حصتها السوقية. وكذلك فإن الاندماج يؤدي إلى تحسين قيمة الأسهم من خلال زيادة الطلب عليها في سوق الأسهم وتم الاستفادة من الدراسة في الجانب العملي التحليلي وكيفية عرض المعلومات.

ج- دراسة (Jallow et al., 2017) عنوان الدراسة (تأثيرات الاندماجات على الأداء المالي: دراسة حالة في

شركات المملكة المتحدة **The Effects of Mergers and Acquisitions on Financial Performance: A Case Study of UK Companies**

هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الاهداف منها معرفة تأثير عمليات الاندماج على العائد على الأصول

(ROA) وكذلك التعرف على تأثير عمليات الاندماج والاستحواذ على العائد على حق الملكية (ROE) بالإضافة إلى دراسة تأثير عمليات الدمج والاستحواذ على ربح السهم (EPS) واخيراً دراسة تأثير عمليات الاندماج والاستحواذ على صافي الربح (NPM) وقد تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة تأثير الاندماج على الاداء المالي للشركات في المملكة المتحدة، اما عن الأدوات الإحصائية فقد استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي والعينة المقترنة (T-test) إذ تم إجراء البحث على 40 شركة مدرجة في بورصة لندن (LSE) التي خضعت لعملية الاندماج في عام 2011 وقد كانت ابرز نتائج البحث في أن عمليات الاندماج لها تأثير كبير على العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والربح لكل سهم. وقد تمت الاستفادة من الدراسة في الجانب العملي والنظري للبحث.

د- دراسة (El-Alawa, 2017) عنوان الدراسة (تأثير عمليات الاندماج الأوروبية على أداء الشركات ما قبل

وخلال الأزمة المالية) **The impact of European merger and acquisition agreements on corporate performance in the crisis and the pre-crisis period**

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير صفقات الاندماج على أداء الشركة في فترة الأزمة وما قبل الأزمة، كما ركزت مشكلة الدراسة في دراسة وتقييم تأثير الاندماج على أداء الشركات خلال الأزمة المالية، كانت عينة البحث 18 صفقة اندماج، تم استخدام الأداة الإحصائية المعروفة شعبياً كاختبار "t". بالإضافة إلى الوسيط والانحراف المعياري، تمثلت ابرز نتائج البحث في أن عمليات الاندماج المتمثلة كانت ذات اثر ايجابي على الاداء اكثر من عمليات الاندماج غير المتقاربة، تم الاستفادة من الدراسة في بعض الجوانب النظرية في التحليل لمالي وكيفية عرض المعلومات.

ه- دراسة (Gupta & Banerjee, 2017) اثر الاندماج على الأداء المالي: عينة مختارة من بعض الشركات

الهندية **Impact of merger and acquisitions on financial performance: Evidence from selected companies in India**

هدفت الدراسة إلى مقارنة وتحليل مرحلة ما قبل الاندماج وما بعد الاندماج لمركز السيولة وأرباح للشركات المختارة في الدراسة، تقديم اقتراح لتحسين الشركات المقترنية في إطار الدراسة الحالية. فيما ركزت مشكلة البحث في دراسة تأثير الاندماج على الاداء المالي لعينة مختارة من بعض الشركات الهندية. تم استخدام الأداة الإحصائية المعروفة كاختبار "t". يتكون حجم عينة البحث من سبع حالات اندماج من مختلف الصناعات حدثت فيها عمليات الاندماج إذ تم القيام بتحليل الاداء المالي قبل وبعد الاندماج للشركات ولثلاث سنوات.



دور الاندماج في أحداث فروقات في ربحية الشركات] بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية [

تمثلت ابرز نتائج البحث في أن عمليات الاندماج قد ادت الى انخفاض نسب الربحية والسيولة للشركات عينة الدراسة وقد تمت الاستفادة من الدراسة في مقياس البحث الحالي.

و- دراسة (Tarigan et al., 2018) عنوان الدراسة (تحليل دوافع الاندماج فى الشركات الإندونيسية المدرجة من خلال منظور الأداء المالى
Analysis of M & A motivations in listed companies in Indonesia through financial performance

هدفت الدراسة إلى تحليل الأداء المالى لشركات إندونيسيا التي تخضع لعمليات الاندماج كانت مشكلة الدراسة تدور حول تساؤل محدد هو هل كانت لعمليات الاندماج اثر ايجابي على الأداء المالى عينة الدراسة كانت مجموعة من الشركات غير المصرفية المدرجة في بورصة اندونيسيا (IDX). تمثلت الأدوات الاحصائية المستخدمة في الدراسة بالمتوسط واختبار T أثبتت الدراسة أن الشركات في إندونيسيا تركز بشكل أكبر على استراتيجية النمو ، والتي تظهر من خلال زيادة معدل الربحية. كما ازدادت القدرة على الوفاء. وقد تمت الاستفادة من الدراسة في الجانب العملي للبحث.

3- اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

البحث الحالي يختلف عن الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع تقييم اثر تجربة الاندماج على الاداء المالى في كونها تستخدم مجموعة من المقاييس المالية التي تختص بالربحية المالية ومدى قدرة الشركات عينة البحث على النهوض بمستوى ربحيتها لمعالجة حالات العجز التي وصلت الى حدود غير مسبوقة ، بالإضافة الى ذلك فان هذه الدراسة تكتسب ميزة خاصة تجعلها تختلف عن الدراسات السابقة وتنبع هذه الميزة من مجتمع وعينة الدراسة المتمثل بشركات عامة لا تعتمد على الاسهم اذ انه وكما هو معروف فان اغلب الشركات وخصوصا الشركات العالمية التي حدثت فيها عمليات الاندماج تعتبر الاسهم هي الاساس في تكوينها ونشورها.

ثالثا : الجانب النظري

يهدف الجانب النظري الى التعرف على فلسفة نظرية للاندماج بالإضافة الى انواع الاندماج وكذلك دوافع الاندماج وكالاتي:

1- تعريف الاندماج

يمكن تعريف الاندماج بأنه الجمع بين شركتين متساويتين في الحجم ومتشابهتين من حيث نطاق وحجم عملياتهم وجمعهم في شركة واحدة (Akinbuli&Kelilume,2013:45)، وعبرة عن اندماج شركتين او اكثر في كيان قانوني واحد مع فقدان هويتهم القانونية السابقة أي انه يتم التركيز على عمليات الاندماج كمعاملات من أجل التأكيد على التغيير المصاحب للتكوين التنظيمي (Burchhardt,2015:21) ، ويرى الباحث بان الاندماج عبارة عن توجه من شركتين او اكثر نحو التكتل او المزج والتحالف لتشكيل كيان جديد يكون بمقدوره تحقيق الاهداف التي عجزت الشركات بمفردها على تحقيقها او للتغلب على بعض المشاكل التي تعاني منها الشركات ، مثل مشكلات ضعف انخفاض الربحية مما يحافظ على تعزيز الموقف المالى والحفاظ على الموقف التنافسي. ومن دوافع عمليات الاندماج انها قد تكون لسد الثغرات في القدرات والامكانيات اذ انها تعتبر من الدوافع الرئيسية الذي تحاول الشركات الوصول اليه من خلال الاندماج للوصول إلى الموارد الاستراتيجية على سبيل المثال الأصول غير الملموسة مثل قدرات الإدارة والتي يمكن ان تظهر أنه على المدى الطويل بالإضافة الى محاولة الدخول أسواق جديدة وتحسين الكفاءة (Zhou&Atallah,2017:4) كذلك ما يتعلق منها بكسب زبائن جدد او الحصول على حصة سوقية عالية من خلال عمليات الاندماج واقامة علاقات متينة ومستدامة مع الزبائن (Saint-Onge & Chatzkel,2009:90)



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

2- اشكال الاندماج

توجد عمليات الاندماج على اشكال مختلفة اذ قد يكون شكل الاندماج على حسب طبيعة عمل وحدات الاعمال والاطراف ذوي العلاقة وربما تكون المنافسة القائمة هي سبب رئيسي لنشوء شكل معين من اشكال الاندماج وقد فصل الكتاب والباحثين وبشكل مكثف انواع واشكال الاندماج ، وعليه فان هذه الفقرة تحاول تسليط الضوء على تلك الاشكال والانواع الخاصة بعمليات الاندماج، وقد أظهرت الدراسات والادبيات أن هناك ثلاث اشكال رئيسية لعمليات الاندماج وهي كالآتي:-

أ. الشكل الودي لعمليات الاندماج

وفق هذا الشكل يتم التفاوض في عمليات الاندماج داخل بيئة لا يشوبها اي شيء يخرج عن نطاق العمل الودي، وتبدأ العملية عندما تتصل إدارة الشركة بإدارة الشركة المستهدفة ، وقد يكون الاتصال بشكل مباشر او عن طريق الوسيط كأن يكون مستثمرين او مصرفيين من ذوي العلاقة بالشركات المندمجة. وتعتبر الصفقات بهذا الشكل مألوفاً نوعاً ما (Bolori,2015:101)(Sudarsanam,2010:99)، كما اشار Issawi بان هذا الشكل من اشكال الاندماج يتضمن شكلين فرعيين هما (Issawi,2005:8):-

❖ الاندماج بالضم Merger by appending

اذ يتم هذا الشكل يتم بين شركتين او اكثر قد تتمتع كل منهما بجنسيات مختلفة، تكون إحدى الشركات دامية في حين تكون الاخرى مدمجة، بموجب هذا الدمج تختفي الشخصية المعنوية للوحدة الاقتصادية المندمجة وتتحوّل كل من موجوداتها ومطلوباتها إلى الشركة الناتجة بعد عملية الاندماج. وقد يكون هذا الشكل من اشكال الاندماج احد وسائل التوسع والنمو.

❖ الاندماج بالمزج Merger by Mixing

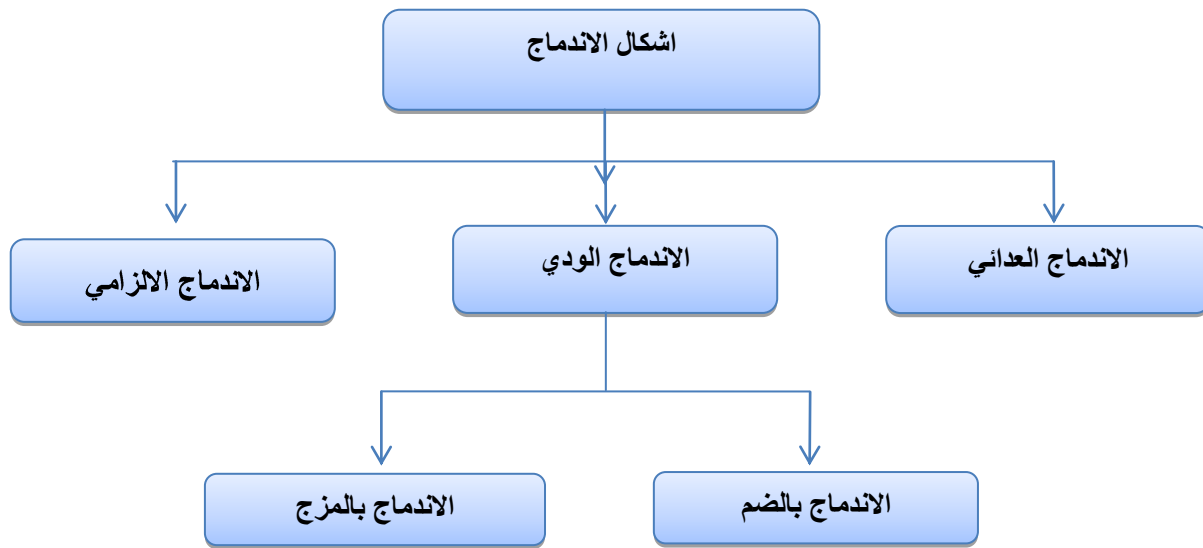
الاندماج بشكل المزج يتم نتيجة اتفاق بين وحدتين اقتصاديتين أو أكثر على نقل موجودات والتزامات كل منهما إلى الوحدة الاقتصادية الجديدة التي تنشأ نتيجة الاندماج على أنقاض الوحدات الاقتصادية المندمجة التي تنقضي وتزول شخصيتها المعنوية بنشوء الوحدة الاقتصادية الجديدة.

ب- الشكل العدائي لعمليات الاندماج

يحدث هذا الشكل من عمليات الاندماج عمليات الاندماج داخل بيئة تتصف بالعدوانية عدوانية. في كثير من الأحيان دون دعم من الإدارة المستهدفة (الإدارة في الشركة المستهدفة لا يكون لها دور في عمليات الاندماج العدائية)، وتوليد المزيد من الثروة لحملة الأسهم من الاندماجات المقدمة مع دعم الإدارة. وتكتسب عمليات الاندماج العدائية ثروة أكبر من عمليات الاندماج الودية (Sudarsanam,2010:100).

ج - الشكل الإلزامي

يشير الشكل الإلزامي obligatory merger الى قيام الدولة بإصدار قرارات مركزية بدمج عدد من وحدات الاعمال وتكوين وحدات اعمال جديدة لتحقيق اهداف معينة ، وعادة يتم اصدار هذا النوع من القرارات في حالة مواجهه بعض الصعوبات المالية ، اذ يتم اعادة تنظيم قطاع اعمال معين (Ardi&Shammari,2012:60-61).



الشكل (1) اشكال الاندماج

المصدر : اعداد الباحث

3- فوائد الاندماج

توجد مجموعة من الفوائد التي تكمن وراء عملية الاندماج والتي قد تكون سببا للاندماج فبعض الكتاب على سبيل المثال (Baniya&Shah) قد فصلها الى فوائد خارجية External benefits وفوائد داخلية Internal benefits وادناه تفصيل بتلك الفوائد (Baniya&Shah,2016:23-24):-

أ- دوافع داخلية يتفرع منها الدوافع الآتية :

- ❖ لزيادة القدرة على البحث والتطوير
- ❖ لزيادة عدد الزبائن ولابتكار المنتجات والخدمات.
- ❖ لتعزيز الموقف في السوق (الموقف التنافسي).
- ❖ للحصول على فوائد من وفورات الحجم.
- ❖ للحصول على أفضل إلى الموارد. ولزيادة الكفاءة.

ب- دوافع خارجية يتفرع منها الدوافع الآتية :

- ❖ الاقتصادية: تقديم استجابة لتغير السوق أو الظروف الاقتصادية في بيئة الشركات.
- ❖ القانونية والسياسية: للحصول على الدعم من الحكومة.
- ❖ التكنولوجية: للحصول على تكنولوجيا متفوقة ومعرفة جديدة.
- ❖ التنافسية: لتحقيق المزايا الاستراتيجية من خلال التداونية ، ولتحسين المنتج (سواء السلعة والخدمة) من حيث النوعية والكمية.

4- المخاطر المرتبطة بعمليات الاندماج Risks associated with mergers

يُنظر إلى مصطلح " المخاطر " على أنه تعرض الشركة لعدم اليقين بشكل عام ويتضمن حالة عدم اليقين العديد من أنواع المخاطر، فكل وحدة اقتصادية تواجه مجموعة مختلفة من المخاطر ، بناءً على طبيعة عملها والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ذات الصلة بها وخصائص الصناعة التي تعمل بها مثل درجة المنافسة ، ونقاط القوة والضعف لدى منافسيها، وتوافر المواد الخام (المواد الأولية) ، والعوامل الداخلية الخاصة بالوحدة الاقتصادية مثل كفاءة وتوقعات الإدارة ، وحالة العلاقات الصناعية ، والاعتماد على الأسواق الخارجية للمدخلات ، والمبيعات ، أو الموارد المالية ، وقدرات موظفيها ، وعوامل أخرى لا حصر



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

- لها. وفيما يلي قائمة بأهم انواع المخاطر المرتبطة بعمليات الاندماج (Christodoulou & Drogalas,2012:3-4):-
- أ. مخاطر السيولة Liquidity risk مخاطر عدم إمكانية سداد المبالغ المستحقة الدفع بسبب نقص الأموال المتاحة.
- ب. المخاطر المحاسبية Accounting risk هي مخاطر تتعلق بالسجلات المالية التي لا تعكس بدقة الوضع المالي للشركة.
- ج. مخاطر الائتمان Credit risk هي مخاطر عدم قيام الطرف المقابل بدفع المبالغ المستحقة عند استحقاقها.
- د. المخاطر السيادية Sovereign risk وهي مخاطر الائتمان المرتبطة بإقراض الحكومة نفسها أو طرف تكفله الحكومة.
- هـ. مخاطر الاعمال Business risk وهي المخاطر المتعلقة بعدم القدرة على تحقيق أهداف العمل بسبب الاستراتيجيات غير الملائمة ، وعدم كفاية الموارد أو التغييرات في البيئة الاقتصادية أو التنافسية.
- و. مخاطر السوق Market risk هي مخاطر الخسارة بسبب التغيرات في أسعار السوق ويشمل ذلك ، مخاطر أسعار الفائدة ومخاطر أسعار صرف العملات الأجنبية ومخاطر أسعار السلع ومخاطر أسعار الأسهم. (Karagiorgos et al,2010:5-6).
- ز. المخاطر التشغيلية Operational risk تمثل مخاطر الخسارة بسبب الإجراءات التي يقوم بها أو من قبل الأشخاص والعمليات والبنية التحتية أو التكنولوجيا أو ما شابه ذلك ، والتي لها تأثير الاداء التشغيلي.
- ح. مخاطر البلد Country risk هي مخاطر عدم توفر عملة أجنبية للسماح بدفع المدفوعات ، بسبب نقص العملة الأجنبية أو قيام الحكومة بترشيد ما هو متاح.
- ط. المخاطر السياسية Political risk هي مخاطر حدوث تغيير في الإطار السياسي للبلاد.
- ي. مخاطر الصناعة Industry risk هي المخاطر المرتبطة بالعمل في صناعة معينة.
- ك. المخاطر النظامية Systemic risk هو مخاطر أن يؤدي حدث معين كالاندماج مثلاً إلى عواقب غير متوقعة في الأنظمة المحلية.
- ل. مخاطر السمعة Reputational risk هي خطر تأثير سمعة الشركة سلباً.

5 - طرق تسديد صفقات الاندماج

- بعد القيام بتقدير قيمة الشركة او الشركات المعنية بعملية الاندماج يتم اختيار الطريقة المناسبة لتسوية صفقة الاندماج بما يضمن تحقيق المنافع الممكن تحقيقها وتخفيض التكاليف ومن اهم طرق تسديد صفقات الاندماج ما يتمثل بالاتي (Hayek,2015:43-44):-
- أ. الشراء النقدي
- بموجب هذه الطريقة يتم تمويل عمليات الاندماج الودية ففيها يتم تسديد قيمة صفقة الاندماج بشكل نقدا سواء شراء الشركة بكامل موجوداتها او شراء اسهم الشركة او الشركات المستهدفة في عملية الاندماج وتحويل ملكة الشركة المندمجة الى الشركة الدامجة.
- ب. مبادلة الاسهم
- حسب هذه الطريقة يتم تسديد وتمويل عملية الاندماج عن طريق استبدال اسهم مساهمي الشركة المندمجة بأسهم جديدة في الشركة الدامجة فيتم تحويل المساهمين من الشركة المندمجة الى الشركة الدامجة او الشركة الجديدة في حالة الاتحاد.
- ج. التسديد المختلط
- هذه الطريقة هي عبارة عن مزيج من الطريقتين السابقتين ، ففيها يتم تسديد جزء من الصفقة نقدا والجزء الاخر يتم تسديده عن طريق مبادلة الاسهم من خلال شراء جزء من اسهم الشركة المستهدفة نقدا من السوق المالية ، والجزء الاخر عن طريق مبادلة اسهم مساهمي الشركة المستهدفة باسهم في الشركة الدامجة وحسب الاتفاق.



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

رابعا : الجانب العملي

لغرض الوقوف على تأثير عملية الاندماج على ربحية الشركات التي حدث فيها الاندماج وبما يمكن من اختبار فرضيات البحث لا بد من الوقوف اولا على واقع تلك الشركات قبل الاندماج ثم حساب ما جرى من اختلاف في ربحيتها بعد الاندماج، ولأن عدد الشركات المندمجة عادة هو (شركتان او اربع شركات في كل عملية اندماج) اكبر من عدد الشركات الناتجة عن عملية الاندماج (شركة واحدة) سيتم استخراج نسب الربحية لكل شركة من الشركات التي تم دمجها اولاً ومن ثم استخراج الوسط الحسابي لتلك النسب على مستوى الشركات المندمجة لتشكّل نسب الربحية وبعد ذلك يتم مقارنتها مع نسب الربحية للشركة الناتجة عن الاندماج. إذ تم تحليل معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حق الملكية وكالاتي:-

1- تحليل العائد على الموجودات (Return on Assets):-

يفصل الجدول (2) نسبة العائد الى الموجودات قبل وبعد الاندماج للشركات مجال البحث بالإضافة الى الوسط الحسابي والحدود العليا والدنيا ، وذلك بالاعتماد على العلاقة الاتية تم استخراج معدل العائد على الموجودات (Yanan etal,2016:164):-

معدل العائد على الموجودات = صافي الربح / الموجودات

يمكن توضيح اجراءات تحليل العائد على الموجودات بالاتي :-

أ. تحليل معدل العائد على الموجودات قبل الاندماج

الجدول (2) يبين متوسط معدل العائد على الموجودات للشركات المندمجة (A1B1- A6B6) وللسنوات الخمس مجال البحث ، ومنه يتبين ان اغلب المتوسطات المستخرجة كانت سالبة مما يعني ان هذه الشركات كانت تحقق خسارة خلال السنوات الخمس السابقة للاندماج وهذه الخسارة كانت كبيرة لدرجة فاقت في بعض سنواتها مجمل موجودات الشركة ليصل معدل العائد على الموجودات الى اكثر من 100% كما هو في الشركات الاربع المندمجة (A6,B6,C6,D6) للسنوات الثلاث الاولى مجال البحث ، وما جاء من متوسطات موجبة ولثلاث سنوات فقط في الشركتين المندمجتين (A4,B4) فهي متوسطات بسيطة جدا لم تصل في اعلاها الى 1% مما يعني معدلات عائد صغيرة جدا.

كما يتضح من الجدول (2) ايضا ان المتوسط العام لمعدل العائد على الموجودات لجميع سنوات البحث ولمجمل الشركات كان (-0.3194) وهو متوسط سالب يشير الى خسائر كبيرة لهذه الشركات للسنوات الخمس السابقة للاندماج ، والذي كان يتراوح ما بين (-1.6408) كحد ادنى ، و(0.0072) كحد اعلى ، وهذا يؤكد ما تم الذهاب اليه من خسائر كبيرة للشركات المندمجة مجال البحث خلال سنوات البحث. ومن جهة اخرى وفي محاولة لفرز مشاهدات البحث بين ما فاق الوسط الحسابي وما كان ادنى من الوسط الحسابي اكمالا للصورة الواضحة عن خسائر هذه الشركات.

جدول (2) العائد على الموجودات للشركات عينة البحث قبل وبعد الاندماج

قبل الاندماج						السنة
A6,B6 ,C6,D6	A5,B5	A4,B4	A3,B3	A2,B2	A1,B1	
-1.1491	-0.0143	0.0059	-0.1242	-0.9531	-0.0932	2011
-1.3414	-0.0003	0.0072	-0.1101	-0.7173	-0.0641	2012
-1.6408	-0.0567	0.0056	-0.0530	-0.4054	-0.1678	2013
-0.8046	-0.2211	-0.0034	-0.0985	-0.6026	-0.0520	2014
-0.2937	-0.1268	-0.0175	-0.0230	-0.3161	-0.1508	2015
-1.0460	-0.0839	-0.0004	-0.0817	-0.5989	-0.1056	الوسط الحسابي
-0.3194						الوسط الحسابي



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات
[بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن
العراقية]

0.0072						الحد الاعلى
-1.6408						الحد الادنى
بعد الاندماج						السنة
G6	G5	G4	G3	G2	G1	
-0.0578	-0.0595	-0.0329	-0.0080	-0.1089	-0.1449	2016
0.5512	-0.0661	-0.0097	-0.0771	0.0036	-0.2320	2017
-0.0202						الوسط الحسابي
0.5512						الحد الاعلى
-0.2320						الحد الادنى

المصدر : اعداد الباحث

ب. تحليل معدل العائد الموجودات بعد الاندماج

الجزء الثاني من الجدول (2) والذي يشير الى العائد على الموجودات للشركات الست الناتجة عن الاندماج (G1-G6) ومتوسط معدل العائد على الموجودات للسنتين التاليتين للاندماج والذي يتضح منه ان معدل العائد لايزال سالبا(خسائر) على الرغم من بداية تعافيه حيث كان المتوسط العام له ولجميع الشركات الناتجة عن الاندماج بلغ (-0.0202) وهو ينم عن استمرار الخسائر الا انها قد انخفضت عما كانت عليه قبل الاندماج. كما ان معدل العائد على الموجودات بعد الاندماج قد تراوح ما بين (-0.2320) كحد ادنى و (0.5512) كحد اعلى وهذا يشير الى الوصول الى حالة الربح والمعدل الموجب.

ج- تحليل معنوية الفروقات بين ما قبل وبعد الاندماج

وبالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS فقد تم تحليل بيانات العائد على الموجودات للشركات عينة البحث وذلك بالاعتماد على اختبار (Wilcoxon) اذ انه في البداية تم احتساب العائد على الموجودات للشركات عينة البحث قبل وبعد الاندماج وبعد ذلك تم اجراء التحليل لحالات الاندماج الستة (S1-S6) وادناه نتائج التحليل:

الجدول (3) اختبار (Wilcoxon) لمعدل العائد على الموجودات قبل وبعد الاندماج

	S1	S2	S3	S4	S5	S6
Mann-Whitney U	2.000	.000	2.000	1.000	4.000	.000
Wilcoxon W	5.000	15.000	17.000	4.000	7.000	15.000
Z	-1.162-	-1.936-	-1.162-	-1.549-	-.387-	-1.936-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.245	.048	.245	.121	.699	.049
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.381 ^b	.095 ^b	.381 ^b	.190 ^b	.857 ^b	.095 ^b
وجود فروق معنوية قبل وبعد الاندماج	عدم	وجود	عدم	عدم	عدم	وجود

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركات وباستخدام برنامج spss

رقم (1) في الجدول رقم (4) تدل على المتوسطات الحسابية قبل الاندماج، اما رقم (2) فتدل على المتوسطات الحسابية بعد الاندماج

يتبين من الجدول (3) ان قيمة اختبار (Wilcoxon) لحالة الاندماج الاولى (S1) والخاصة بالشركة G1 يساوي (5) وان مستوى المعنوية هو (0.245) وهي اكبر من مستوى المعنوية المعتمد والذي تبلغ قيمته (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروقات معنوية بين معدلات العائد على الموجودات قبل وبعد الاندماج اي ان الاندماج لم يؤثر على معدل العائد على الموجودات لحالة الاندماج الخاصة بالشركة G1. اما بالنسبة لقيمة اختبار (Wilcoxon) لحالة الاندماج الثانية (S2) والخاصة بالشركة G2 فقد كانت تساوي (15) وان مستوى المعنوية هو (0.048) وهذا يشير الى وجود فروقات معنوية للمتغير قبل وبعد الاندماج اي



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

ان الاندماج قد اثر على معدل العائد على الموجودات وذلك فيما يخص حالة اندماج الشركة G2 . وبالنسبة لقيمة اختبار (Wilcoxon) لحالة الاندماج الثالثة (S3) والخاصة بالشركة G3 فقد كانت تساوي (17) وان مستوي المعنوية هو (0.245) وهي اكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروقات معنوية للمتغير قبل وبعد الاندماج اي الاندماج لم يؤثر على معدل العائد على الموجودات فيما يخص حالة اندماج الشركة العام G3 ، وكذلك الحال لحالة الاندماج الرابعة (S4) والخاصة G4 فقد كانت قيمة اختبار (Wilcoxon) تساوي (4) اما مستوى المعنوية هو (0.121) وهذا يدل على عدم وجود فروقات معنوية للمتغير قبل وبعد الاندماج اي ان الاندماج لم يؤثر على معدل العائد على الموجودات فيما يخص حالة اندماج الشركة G4 ، و بخصوص حالة الاندماج الخامسة (S5) الخاصة بالشركة G4 فقد كانت قيمة اختبار (Wilcoxon) تساوي (7) بينما مستوى المعنوية هو (0.699) وهذا يدل على عدم وجود فروقات معنوية لمعدل العائد على الموجودات قبل وبعد الاندماج اي ان الاندماج لم يؤثر على معدل العائد على الموجودات فيما يخص حالة اندماج G5 ، في حين ان قيمة اختبار (Wilcoxon) لحالة الاندماج السادسة (S6) المتعلقة بالشركة G6 كانت تساوي (15) وان مستوي المعنوية هو (0.049) وهذا يدل على وجود فروقات معنوية للمتغير قبل وبعد الاندماج اي ان الاندماج قد اثر على معدل العائد على الموجودات وذلك فيما يخص حالة اندماج الشركة G6. مما تقدم تبين ان الاندماج اثر على ما نسبته (33%) من حالات اندماج عينة البحث اي اقل من نصف حالات الاندماج البالغة ست حالات اذ كان التأثير في احداث فروقات لحالتين فقط وعليه تقبل الفرضية الفرعية الاولى

د-تحليل الفروقات بين المتوسطات الحسابية لكل حالة من حالات الاندماج

بعد الانتهاء من تحليل اختبار (Wilcoxon) للمعنوية تم استخراج المتوسطات الحسابية لمعدل العائد على الموجودات للشركات قبل وبعد الاندماج لغرض التحقق من ايجابية وسلبية عملية الاندماج وذلك على المستوى الظاهري والجدول ادناه يبين تلك المتوسطات الحسابية وللسنوات قبل وبعد الاندماج ولكل حالة من حالات الاندماج :

الجدول (4) المتوسطات الحسابية لنسبة العائد على الموجودات للشركات

Code	S1	S2	S3	S4	S5	S6	
1	Mean	-.1056-	-.5989-	-.0818-	-.0004-	-.0839-	-1.0460-
	N	5	5	5	5	5	5
	Std. Deviation	.05162	.25345	.04233	.01048	.09117	.51863
2	Mean	-.1884-	-.0526-	-.0426-	-.0214-	-.0629-	.2467
	N	2	2	2	2	2	2
	Std. Deviation	.06154	.07961	.04883	.01639	.00467	.43071
Total	Mean	-.12929-	-.4428-	-.0706-	-.0064-	-.0779-	-.6766-
	N	7	7	7	7	7	7
	Std. Deviation	.06358	.33903	.04425	.01492	.07516	.77981

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركات وباستخدام برنامج spss

من خلال الجدول (4) يتبين ان هناك تحسناً ظاهرياً في معدل العائد على الموجودات لكل من الشركات (G2,G3,G5) اي ان سلبية (سالبية) معدل العائد على الموجودات قد انخفضت لتلك الشركات بعد الاندماج عما هو عليه قبل الاندماج ، اي ان الاندماج اثر ايجابيا على ربحية تلك الشركات ، ولكن بالنسبة للشركات (G1,G4) فقد ظهر معدل العائد على الموجودات بسلبية اكثر بعد الاندماج عما هو عليه قبل الاندماج وهذا يعني ان الاندماج اثر سلبي او لم يكن له تأثير ايجابي على تلك الشركتين على مستوى الربحية التي يمثلها معدل العائد على الموجودات.

مما تقدم انفا يتبين ان اختبار (Wilcoxon) اظهر فروقات معنوية قبل وبعد الاندماج بالنسبة لشركتين هي الشركة العامة للصناعات التعدينية والشركة العامة للصناعات الغذائية واما بقية الشركات عينة البحث فلم يظهر اختبار (Wilcoxon) لها اية فروقات معنوية على مستوى معدل العائد على الموجودات، اي ان الاندماج اثر ايجابيا على بعض الشركات وسلبي على شركات اخرى من حيث معدل العائد على الموجودات



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

، اما من حيث المتوسطات الحسابية فقد وجدت فروقات ظاهرية لأربعة شركات هي الشركة العامة للصناعات التعدينية والشركة العامة للصناعات الفولاذية الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية، اي ان الاندماج اثر وبشكل ظاهري على ربحية تلك الشركات الاربعة انفة الذكر من حيث معدل العائد على الموجودات.

2- تحليل العائد على حق الملكية (Return on Equity)

يفصل الجدول (5) نسب العائد الى حق الملكية قبل وبعد الاندماج للشركات مجال البحث بالإضافة الى الوسط الحسابي والحدود العليا والدنيا ، وقد تم استخراج بيانات الجدول بالاعتماد على العلاقة الآتية (Brealey et al,2011:718) :-

$$\text{العائد على حق الملكية} = \frac{\text{العائد}}{\text{حق الملكية}}$$

والتي يمكن توضيحها كما يلي :-

أ. تحليل معدل العائد على حق الملكية قبل الاندماج

الجدول (5) المذكور ادناه يوضح متوسط معدل العائد على حق الملكية للشركات المندمجة (A1B1-A6B6) وللسنوات الخمس مجال البحث ، ومنه يتبين ان اغلب المتوسطات المستخرجة كانت سالبة مما يعني ان هذه الشركات كانت تحقق خسارة خلال السنوات الخمس السابقة للاندماج وهذه الخسارة كانت كبيرة جدا وعدم كفاية راس مال الشركات كونه راس مال قليل جدا ، كما تشير الخسائر المتراكمة الى عدم البحث عن الحلول الناجعة لتدني هذه الخسائر المتلازمة. اما المتوسطات الموجبة فقد كانت لثلاث سنوات فقط في الشركتين المندمجتين (A4,B4) ومع ذلك فهي متوسطات بسيطة جدا لم تصل في اعلاها الى 1% مما يعني معدلات عائد صغيرة جدا.

كذلك يتبين من الجدول ايضا ان المتوسط العام لمعدل العائد على حق الملكية لجميع سنوات البحث ولجميع الشركات كان (-5.7318) وهو متوسط سالب يشير الى خسائر كبيرة جدا لهذه الشركات للسنوات الخمس السابقة للاندماج ، علما ان متوسط العائد على حق الملكية كان يتراوح ما بين (-18.3732) كحد ادنى ، و(1.8855) كحد اعلى ، وهذا يؤكد ما تم الذهاب اليه من خسائر كبيرة للشركات المندمجة مجال البحث خلال سنوات البحث.

جدول (5) العائد على حق الملكية للشركات عينة البحث قبل وبعد الاندماج

قبل الاندماج						السنة
A6,B6,C6,D6	A5,B5	A4,B4	A3,B3	A2,B2	A1,B1	
-14.2136	-1.0973	1.0289	-10.2885	-7.7794	-14.5831	2011
-12.0795	-0.4670	1.7543	-10.5300	-6.0525	-10.0009	2012
-11.6987	-4.1267	1.8855	-10.2837	-3.4295	-14.3119	2013
-4.8337	-9.0321	-0.7295	-18.3732	-3.8319	-3.96356	2014
-3.5284	-6.1723	-5.6290	-7.1722	-2.8150	-16.5207	2015
-9.2708	-4.1791	-0.33791	-11.3295	-4.7817	-11.8760	الوسط الحسابي
-6.9625						الوسط الحسابي
1.8855						الحد الاعلى
-18.3732						الحد الادنى
بعد الاندماج						السنة
G6	G5	G4	G3	G2	G1	
-0.2176	-4.1177	-8.5761	-1.4055	-3.3397	-16.7543	2016
2.3359	-4.3272	-2.4816	-13.3465	0.1076	-16.6593	2017
-5.7318						الوسط الحسابي
2.3359						الحد الاعلى
-16.7543						الحد الادنى

المصدر : اعداد الباحث



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

ب- تحليل معدل العائد على حق الملكية بعد الاندماج

الجزء الثاني من الجدول (5) يشير الى العائد على حق الملكية الى الشركات الست الناتجة عن الاندماج (G1-G6) ومتوسط معدل العائد على حق الملكية للسنتين التاليتين للاندماج والذي يتبين منه ان معدل العائد لايزال سالبا(خسائر) على الرغم من التحسن الطفيف اذ كان المتوسط العام له ولجميع الشركات الناتجة عن الاندماج بلغ (-5.7318) وهو يبين استمرار الخسائر الا انها قد انخفضت عما كانت عليه قبل الاندماج . كما ان معدل العائد على حق الملكية قد تراوح ما بين (-16.7543) كحد الأدنى و (2.3359) كحد اعلى وهذا يشير الى الوصول الى حالة الربح والمعدل الموجب.

ج- تحليل معنوية الفروقات بين ما قبل وبعد الاندماج

بالاستناد على البرنامج الاحصائي SPSS تم تحليل بيانات العائد على حق الملكية للشركات عينة البحث وذلك بالاعتماد على اختبار (Wilcoxon) فبعد احتساب العائد على حق الملكية للشركات عينة البحث قبل وبعد الاندماج واعتمادها كمداخلات للبرنامج الاحصائي فقد تم اجراء التحليل لحالات الاندماج الستة (S1-S6) وعليه انبثقت نتائج التحليل التي يفصلها الجدول (6) الموضوع ادناه:

الجدول (6) اختبار (Wilcoxon) لمعدل العائد على حق الملكية قبل وبعد الاندماج

	S1	S2	S3	S4	S5	S6
Mann-Whitney U	.000	1.000	4.000	1.000	5.000	.000
Wilcoxon W	3.000	16.000	19.000	4.000	8.000	15.000
Z	-1.936-	-1.549-	-.387-	-1.549-	.000	-1.936-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.053	.121	.699	.121	1.000	.049
وجود فروق معنوية قبل وبعد الاندماج	عدم	عدم	عدم	عدم	عدم	وجود

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركات وباستخدام برنامج spss

يتضح من الجدول (6) ان قيمة اختبار (Wilcoxon) لحالة الاندماج الاولى S1 والذي يمثل العائد على حق الملكية للحالة الاولى من الاندماج والخاصة بالشركة G1 كانت يساوي (3) وان مستوى المعنوية هو (0.053) وهي اكبر من مستوى المعنوية المعتمد والذي تبلغ قيمته (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروقات معنوية للمتغير فيما بين قبل وبعد الاندماج اي ان الاندماج لم يؤثر على معدل عائد على حق الملكية لحالة الاندماج الخاصة بالشركة G1 وكذلك بالنسبة لـ S2 والذي يمثل العائد على حق الملكية للحالة الثانية من الاندماج والخاصة بالشركة G2 فقد كانت قيمة اختبار (Wilcoxon) له تساوي (16) وان مستوي المعنوية هو (0.121) اي اكبر من مستوى المعنوية المعتمد والذي تبلغ قيمته (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروقات معنوية للمتغير قبل وبعد الاندماج اي ان الاندماج لم يؤثر على معدل العائد على حق الملكية والتي تمثل الربحية الخاصة بحالة اندماج الشركة G2 ، وكذلك الحال بالنسبة لقيمة اختبار (Wilcoxon) لحالة الاندماج الثالثة S3 فقد كانت تساوي (19) وان مستوي المعنوية هو (0.699) اي انه اكبر من مستوى المعنوية المعتمد والذي تبلغ قيمته (0.05)، وهذا يشير الى عدم وجود فروقات معنوية للمتغير قبل وبعد الاندماج اي ان الاندماج لم يؤثر على معدل العائد على حق الملكية والتي تمثل الربحية الخاصة بحالة اندماج الشركة G3 ، وكذلك الحال بحالة الاندماج الرابعة S4 فقد كانت قيمة اختبار (Wilcoxon) له تساوي (4) اما مستوى المعنوية هو (0.121) اي اكبر من مستوى المعنوية المعتمد والذي تبلغ قيمته (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروقات معنوية للمتغير قبل وبعد الاندماج اي ان الاندماج لم يؤثر على معدل العائد على حق الملكية والتي تمثل الربحية الخاصة بحالة اندماج الشركة G4 ، اما بخصوص حالة الاندماج الخامسة S5 فقد كانت قيمة اختبار (Wilcoxon) تساوي (8) بينما مستوى المعنوية هو (1) وهذا يدل على عدم وجود فروقات معنوية للمتغير قبل وبعد الاندماج اي ان الاندماج لم يؤثر على معدل العائد على حق الملكية والتي تمثل الربحية الخاصة بحالة اندماج الشركة G5، وكذلك بالنسبة لقيمة اختبار (Wilcoxon) لحالة الاندماج السادسة S6 فقد كانت تساوي (15) وان مستوي المعنوية هو (0.049) وهذا يشير الى وجود فروقات



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

معنوية للمتغير قبل وبعد الاندماج اي الاندماج اثر على العائد على حق الملكية التي تمثل الربحية لحالة اندماج الشركة G6. وهذا يدل على ان الاندماج اثر بشكل ايجابي على شركة واحدة فقط وعليه تقبل الفرضية الفرعية الثانية .

ونتيجة لقبول الفرضية الاولى والثانية فان ذلك يعني قبول الفرضية الرئيسية للبحث التي تنص على عدم وجود فروقات بين ربحية الشركات قبل وبعد الاندماج.

رقم (1) في الجدول رقم (7) تدل على المتوسطات الحسابية قبل الاندماج، اما رقم (2) فتدل على المتوسطات الحسابية بعد الاندماج

د-تحليل الفروقات بين المتوسطات لكل حالة من حالات الاندماج

وبعد الانتهاء من تحليل اختبار (Wilcoxon) للمعنوية تم استخراج المتوسطات الحسابية لمعدل العائد على حق الملكية للشركات قبل وبعد الاندماج لغرض التحقق من ايجابية وسلبية عملية الاندماج وذلك على المستوى الظاهري والجدول (7) ادناه يبين تلك المتوسطات الحسابية وللسنوات قبل وبعد الاندماج ولكل حالة من حالات الاندماج:4

الجدول (7) المتوسطات الحسابية لنسبة العائد على حق الملكية للشركات

Code	S1	S2	S3	S4	S5	S6	
1	Mean	-11.8760-	-4.7817-	-11.3295-	-.3379-	-4.1791-	-9.2708-
	N	5	5	5	5	5	5
	Std. Deviation	5.02389	2.07363	4.17473	3.13603	3.56386	4.76648
2	Mean	-16.7068-	-1.6161-	-7.3760-	-5.5289-	-4.2225-	1.0592
	N	2	2	2	2	2	2
	Std. Deviation	.06720	2.43762	8.44353	4.30945	.14812	1.80572
Total	Mean	-13.2563-	-3.8772-	-10.2000-	-1.8211-	-4.1915-	-6.3194-
	N	7	7	7	7	7	7
	Std. Deviation	4.73110	2.49860	5.21754	4.00843	2.91058	6.41064

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركات وباستخدام برنامج spss

ومن الجدول (7) يتضح ان هناك تحسناً ظاهرياً في معدل العائد على حق الملكية للشركة G1 اي ان التحسن بعد الاندماج كان بحدود (3.1656) عما هو عليه قبل الاندماج ، اما بخصوص الشركة G3 فقد اظهر اختبار الفروقات بين الاوساط الحسابية تحسناً بحدود (3.9535) اما بخصوص الشركة G6 فقد كان التحسن بحدود (10.33)، ومن جهة اخرى فقد اظهرت الاوساط الحسابية تأثيراً سلبياً في معدل العائد على حق الملكية وقد كان التأثير السلبي (0.0434,5.191,4.8308) وذلك للشركة (G1,G4,G5) على التوالي اي ان الاندماج اثر سلبياً على معدل العائد على حق الملكية حسب الاوساط الحسابية.



دور الاندماج في أحداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة لى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

خامسا : الاستنتاجات والتوصيات

من خلال العرض المتقدم تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات وعلى ضوءها تم تقديم مجموعة من التوصيات وكالاتي :-

1- الاستنتاجات :-

بعد المضي قدما في الجانب العملي ابتداء باحتساب نسب العائد على الموجودات (ROA) ومعدل العائد على حق الملكية (ROE) تبين الوصول الى الاستنتاجات الاتية:-
أ. عدم وجود فروقات معنوية لمعدل العائد على الموجودات للشركات (الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية والشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع والشركة العامة للصناعات الفولاذية والشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية) والتي يرمز لها (G1,G3,G4,G5) على التوالي باستثناء الشركتين الشركتين(الشركة العامة للصناعات الغذائية والشركة العامة للصناعات التعدينية) والتي يرمز لها (G2,G6) على التوالي كانت هناك فروقات معنوية والسبب يعود الى تحسن صافي المبيعات للشركات بعد الاندماج وحسن استغلالها للموجودات.

ب. اظهر الاندماج تحسنا ظاهريا في معدل العائد على الموجودات لكل من الشركات (الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية والشركة العامة للصناعات الفولاذية والشركة العامة للصناعات التعدينية) والتي يرمز لها (G2,G3,G5) على التوالي اي ان سلبية (سالبية) معدل العائد على الموجودات قد انخفضت لتلك الشركات بعد الاندماج عما هو عليه قبل الاندماج، اي ان الاندماج اثر ايجابيا على ربحية تلك الشركات ، ولكن بالنسبة للشركات(الشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع والشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية) والتي يرمز لها (G1,G4) فقد ظهر معدل العائد على الموجودات بسلبية اكثر بعد الاندماج عما هو عليه قبل الاندماج وهذا يعني ان الاندماج اثر سلبيا.

ج. عدم وجود فروقات معنوية لمعدل العائد على حق الملكية لكافة الشركات عينة البحث باستثناء الشركة (الشركة العامة للصناعات الغذائية) والتي يرمز لها بالرمز G6 فقد تبين بان الاندماج اثر ايجابيا على اداها المالي خصوصا من خلال التحسن في صافي المبيعات عما هي عليه قبل الاندماج.

د. تبين بعد الاندماج ان هناك تحسناً ظاهرياً في معدل العائد على حق الملكية للشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية G1 اي ان التحسن بعد الاندماج كان بحدود (3.1656) عما هو عليه قبل الاندماج ، اما بخصوص الشركة G3 فقد اظهر اختبار الفروقات بين الاوساط الحسابية تحسنا بحدود (3.9535) اما بخصوص الشركة العامة للصناعات الغذائية G6 فقد كان التحسن بحدود (10.33)، ومن جهة اخرى فقد اظهرت الاوساط الحسابية تأثيرا سلبيا في معدل العائد على حق الملكية وقد كان التأثير السلبي (0.0434,5.191,4.8308) وذلك للشركات (الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية والشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع والشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية) والتي يرمز لها بالرموز (G1,G4,G5) على التوالي اي ان الاندماج اثر سلبيا على معدل العائد على حق الملكية حسب الاوساط الحسابية.



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات [بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن العراقية]

2- التوصيات :-

- ومن جهة اخرى يوصي الباحث بالاتي :-
- أ. يوصي الباحث بضرورة وجود مراجعة دورية لعملية الاندماج لتعزيز ايجابيات الاندماج وتعميمها مع ضرورة تعديل الانحرافات وتقويمها.
 - ب. ضرورة تعزيز صافي المبيعات للشركات بعد الاندماج بما يمكن من استغلال الموجودات بالشكل الامثل للوصول الى افضل نتائج العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية.
 - ج. ضرورة تقليص النفقات التشغيلية الى اقصى حد ممكن للوصول الى اقصى صافي ربح ممكن تحقيقه باعتباره احد اطراف علاقتي العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية. مع ضرورة الموازنة بين الربحية والسيولة.
 - د. تكثيف الجهود للوصول الى افضل اداء وخصوصا الاداء المالي سواء كانت تلك الجهود المتعلقة بالانشطة التسويقية او الانشطة الانتاجية فضلاً عن الى العمليات التنظيمية والادارية فأى تلك في انجاز الاعمال يؤدي الى التأثير على صافي مبيعات الشركات.

المصادر

1. Al-Dabbas, Mutasim Mohammed (2012) The impact of merger on the performance and profits of companies, Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, Vol. 20, No. 2, pp. 511-544.
2. Akinbuli, Sylvester Feyi& Kelilume, Ikechukwu(2013), Effects of mergers and acquisitions on corporate growth and profitability: evidence from Nigeria, Global World Business Research Journal, Vol (7), No(1),pp:43-58.
3. Ardi, Jalil Kazem Madloul and Shammari Arshad Abdul Amir Jassim (2012), Financial Management Strategies, Merger Strategies - Holding Company Strategies - Strategic Investment Decision - Strategic Objective of Financial Management, First Edition, Dar Safaa Publishing & Distribution, Amman.
4. Baniya, Dinesh& Shah,Manjeela(2016), A Study On The Factors Affecting Merger And Acquisition Decision In Nepalese Banking Sector, Faculty of Business and Law Department of Economics and Business Administration, University of Agder, Nepalese.
5. Bolori ,Bukar Umar(2015), The Impact of Forced Mergers and Acquisitions of Banks On Nigerian Banking Industry, International Journal Of Advanced Research in Engineering & Management (IJAREM), Vol. 01, Issue 08, p p : 100-105.
6. Burchhardt, Sebastian(2015), Competition with Identity Driven Entry :A Principal Multi-Agent Model on the Success of Mergers and Acquisitions, Springer Fachmedien Wiesbaden, Vallendar.
7. Brealey, Richard A.& Myers, Stewart C.& Allen, Franklin (2011), Principles of Corporate Finance ,Tenth Edition, McGraw-Hill, New York.
8. Christodoulou,Petros & Drogalas George (2012),Evaluating Post-Merger Performance and Risk at Conglomerate Mergers in Greece. JEL Classification ,p p:1-16.
9. El-Alawa, Yasmin(2017), The impact of European mergers and acquisitions on corporate performance in the crisis and the pre-crisis period, Master of Science



- (Economics and Business Administration, The University of Oulu, Finland, Oulu.
10. Gupta, Bijoy & Banerjee, Parimalendu (2017), Impact of merger and acquisitions on financial performance: Evidence from selected companies in India, IMS Business School Presents Doctoral Colloquium, pp:14-19.
 11. Hayek, Mohammed Ali (2015), the impact of mergers between Jordanian public shareholding companies in their shares, an applied study, doctoral thesis in accounting (unpublished) submitted to the Faculty of Economics, Al-Bayt University, Baghdad.
 12. Issawi, Abdul Karim Jaber (2005), An analytical study of the phenomena of economic integration and ownership with a focus on the banking sector, unpublished doctoral thesis submitted to the Council of the Faculty of Management and Economics, University of Mustansiriyah.
 13. Jallow, Momodou Sailou & Masazing, Massirah & Abdul Basit (2017), Effects of Mergers and Acquisitions on Financial Performance: A Case Study of UK Companies, International Journal of Accounting & Business Management, Vo(5), No(1), p p: 74-92.
 14. Karagiorgos, Theofanis & Drogalas, George & Eleftheriadis, Jordanis & Christodoulou, Petros (2010), Internal audit contribution to effective risk management, Journal of business Management, Vol (2), no, (1), p p: 1-14.
 15. Sudarsanam, Sudi (2010) Creating Value from Mergers and Acquisitions: The Challenges An Integrated and International Perspective, first edition, Prentice Hall. Harlow.
 16. Siam, Ahmad Zakaria (2014), the impact of the merger on the profitability of Jordanian banks, Journal of Economic Visions, Volume (1) No. (6), pp. 49-62.
 17. Sinha, Neena & Kaushik, K.P. & Chaudhary, Timcy (2010), Measuring Post Merger and Acquisition Performance: An Investigation of Select Financial Sector Organizations in India, International Journal of Economics and Finance, Vol (2) , No (4), p p : 190-200.
 18. Saint-Onge, H., Chatzkel, J (2009), Beyond the Deal Merger Acquisitions that Achieve Breakthrough Performance & Gains, 1 edition, McGraw-Hill.
 19. Tarigan, Josua & Claresta, Alfonsis & Hatane, Saarse Elsy (2018), Analysis of M & A motivations in listed companies in Indonesia through financial performance, Kenerga Vol (22), No(1) P P: 95-112.
 20. Yanan, Emy Mashita & Hamza, Sahibzada Muhammad & Abdul Basit (2016), Impact of Merger and Acquisitions on Firms Financial Performance: A study on United States of America, International Journal of Accounting & Business Management, Vo(4), (No.2), p p: 159-169.
 21. Zhou, Yang & Atallah, Gamal (2017), Performance of Cross-Border Acquisitions: Evidence from Canadian Firms Acquired by Emerging Market Firms, working paper, University of Ottawa, Canada. Ottawa.



دور الاندماج في احداث فروقات في ربحية الشركات
[بحث تحليلي بين عينة من الشركات التابعة الى وزارة الصناعة والمعادن
العراقية]

**The role of merger in creating differences in the profitability of companies
Analytical research between a sample of subsidiaries to the Iraqi Ministry of
Industry and Minerals**

Professor Dr. Abdel Salam Lefta Said
Email : d.abdalsalam58@yahoo.com
Researcher Amin Zedan Khalaf
Email : ameen.z1988@yahoo.com

Abstract: -

The research aims to identify the impact of the merger of the companies affiliated to the Ministry of Industry and Minerals on their financial profitability, since the companies before the merger suffered a rise in losses and the deficit reached very high levels that affected its overall performance and even on the morale of workers as losses are increasing and solutions Efficiency is absent. The problem stems from knowing the impact of the merger on the profitability ratios of the companies. The research field was represented by the companies affiliated to the Ministry of Industry and Minerals (21) companies, while the research sample reached (6) companies after the merger (14) companies before the merger, was based on data The financial period from (2011 to 2015) before the merger and (2016 and 2017) after the merger, in addition to the method of personal observation and interview, the researcher relied on the analytical method and based on some statistical tools such as the Wilcoxon test of significance (0.05) as well as the arithmetic averages. The presence of significant differences in the rate of return on a Assets of companies (General Company for Electronic Systems, General Company for Design and Execution of Projects, General Company for Steel Industries and General Company for Electrical and Electronic Industries), which are symbolized (G1, G3, G4, G5) respectively, excluding the two companies (General Company for Food Industries and General Company for Mining Industries) which (G2, G6) respectively there were significant differences due to the improvement in net sales of companies after the merger and the good utilization of the assets. The absence of significant differences in the rate of return on the right of ownership of all companies sample research except the General Company for Food Industries G6 It was found that the merger has a positive impact on its financial performance, especially through improvement in net sales than it is before the merger, and therefore the researcher recommends the need to search for ways that lead To increase the net profit and reduce operating expenses and good utilization of assets of the company with the need to balance between liquidity and profitability. As well as working to find ways to increase the market share, as well as the competent authorities to adjust the capital of companies to be to the extent commensurate with the moral value of these companies

Keywords: Merger, Corporate Mergers, Corporate Profitability